عن عمر ناهز 57 عاماً إثر هبوط حاد في الدورة الدموية

شيرين سيف النصر.. أيقونة الجمال ترحل في هدوء

خطفت الأنظار بملامحها الأوروبية واعتزلت الفن بعد وفاة والدتها

شيرين سيف النصر

توفيت مساء أمس الأول السبت، الممثلة المصرية المعتزلة شيرين سيف النصر عن 56 عاماً، وجرت مراسم دفنها في هدوء، ووفقاً للتقارير الصحافية، يعود سبب الوفاة إلى هبوط حاد في الدورة الدموية.

ولدت شيرين في الأردن عام 1967 لأب مصري هو الصحافي إلهام سيف النصر وأم فلسطينية. وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي شهدته في حياتها، إلا أنها قررت منذ 15 عاماً التوقف عن تقديم أي أعمال فنية، بعدما شاركت في عدد من الأفلام والمسلسلات الناجحة مع كبار الفنانين المصريين.

استطاعت شيرين سيف النصر، على الرغم من عمرها الفني القصير، أن تكون أيقونة جمال بالنسبة للعديد من الفتيات في هذه الفترة. أما سبب ابتعادها عن التمثيل، فقد قالت شيرين سيف النصر في تصريحات سابقة إن وفاة والدتها أثر فيها كثيراً.

شيرين سيف النصر تخرجت من كلية الحقوق في مصر، وعاشت لسنوات في فرنسا، دون أن يطاردها حلم التمثيل إلى أن التقت الفنان يوسف فرنسيس، وذاع صيتها في المجال الفني لمشاركتها الممثل عادل إمام في بطولة فيلم «النوم في العسل»، كذلك أسندت إليها بطولة مسرحية «بودي جارد» مع عادل إمام، وعلى شاشة التلفزيون كان أنجح أعمالها مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة»، عن قصة للكاتب أنيس منصور.

استطاعت الممثلة الراحلة على الرغم من عمرها الفني القصير أن تكون أيقونة جمال بالنسبة للعديد من الفتيات في تلك الفترة، لاسيما مع الأكسسوارات العديدة التي دلت على مدى ثرائها، وأناقة التي حملتها مع أي عمل تقدمه، وربما تلك الملامح الأرستقراطية وجاذبيتها هما ما دفعا الفنان يوسف فرنسيس إلى اكتشافها فنياً لتقديم مسلسل «ألف ليلة وليلة» سنة 1986.

شيرين وأحمد عبدالعزيز وأحمد السقا في «من الذي لا يحب فاطمة»

ومع أنها قدمت عدة أعمال بعد ذلك، لكن شهرتها وارتباط الجمهور بها بدأ مع مسلسل «غاضبون وغاضبات» عام 1993، وهو عمل من حلقات منفصلة شاركها بطولته النجم شريف منير، ورغم مرور أكثر من 30 عاما على المسلسل إلا أنه لا يزال يُعرض حتى الآن بالقنوات العربية ومحببا للجمهور.

وبسبب الكيمياء المتوازنة التي جمعت بين شيرين وشريف على الشاشة فصدقها الجمهور، شاركته أيضا مسلسل «على باب الوزير» في 1995، أما عملهما الأجمل والأقرب لقلب المشاهدين فهو مسلسل «اللص الذي أحبه» الذي حقق نجاحا كبيرا وقت عرضه في 1997.

لم يكن شريف منير النجم الوحيد الذي كررت شيرين العمل معه أكثر من مرة، وإحدى أهم الثنائيات في مشوارها الفني التلفزيوني والتي ساهمت في بناء نجوميتها، الأعمال التي شاركت بها مع النجم أحمد عبد العزيز، والذي كان حينذاك أهم وأشهر نجم تلفزيوني مصري، إذ قدما معا كلا من مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة»، وهو أحد أفضل أدوارها على الإطلاق، كذلك شاركا معا بالجزء الثاني من مسلسل «المال والبنون».

أما سينمائيا فقد ذاع صيت شيرين سيف النصر بسبب مشاركتها الزعيم عادل إمام بطولة فيلم «النوم في العسل»، كذلك أُسندت إليها بطولة مسرحية «بودي جارد» مع عادل إمام بعد اعتذار رغدة، ولهذا لم يكن غريبا أن يكون الزعيم هو شريكها بآخر أفلامها في 2002 وفيلم «أمير الظلام».

رغم أن شيرين لم تقدم إلا 31 عملا فنيا تنوعت بين المسلسلات والأفلام وحتى الفوازير وألف ليلة وليلة واختفت منذ سنوات طويلة، لكنها بقت بذاكرة الجمهور باعتبارها إحدى جميلات التسعينيات وصاحبة بصمة، ربما ليست الأقوى فنا أو موهبة، لكنها قريبة إلى الروح ووجدان جيل السبعينيات والثمانينيات.

بالإضافة إلى الأفلام والمسلسلات سابقة الذكر، شاركت الراحلة شيرين سيف النصر بأعمال أخرى حظيت بالاهتمام وحققت مشاهدات مرتفعة على رأسها فيلم «سواق الهانم» مع الراحلين أحمد زكي وسناء جميل وعادل أدهم، والغريب أنها اعتذرت عن المشاركة بالفيلم أكثر من مرة بسبب القبلات، لكن أحمد زكي أكد لها أنها لن تكون حقيقية، وأمام وقوعها بغرام القصة والسيناريو، لم تملك أن تتردد أكثر من ذلك، وبالفعل حقق العمل نجاحا فنيا كبيرا وقت عرضه.

كذلك شاركت عام 1992 بمسلسل «العرضحالجي» مع فريد شوقي وكريمة مختار ووائل نور وماجدة زكي، ومسلسل «سنوات الغضب» في 1996 وهو تأليف الكاتب المصري جمال الغيطاني وبطولة عزت العلايلي وصلاح السعدني وزيزي مصطفى وجليلة محمود.

من أشهر الأعمال التي شاركت بها شيرين سيف النصر «من الذي لا يحب فاطمة»، «غاضبون وغاضبات»، «المال والبنون»، «اللص الذي أحبه»، «سواق الهانم»، و «النوم في العسل».

أما عن حياتها الخاصة، فتزوجت شيرين سيف النصر 3 مرات انتهت جميعها بالطلاق. وبعد انفصالها الأخير توفيت والدتها وهو ما تسبب في انهيارها نفسيا، ونتج عنه إصابتها بحالة من الحزن الشديد لقوة علاقاتها مع والدتها الراحلة، وكانت الأزمة قوية للدرجة التي دفعتها للاعتزال فنيا، ما جعل مسلسل «أصعب قرار» في 2007 آخر أعمالها.

وكما قررت الممثلة مغادرة المجال الفني بهدوء، كذلك رحيلها كان مماثلاً، مع إشارة شقيقها إلى أن «الدفن تم في مقابر العائلة في هدوء وسكينة كما طلبت الراحلة».

وأعرب عدد كبير من النجوم والإعلاميين عن حزنهم الشديد لرحيلها، بما في ذلك الفنان محمد فؤاد، والراقصة دينا، والفنانة درة، والفنانة غادة إبراهيم، والفنانة دنيا عبد العزيز، والفنان تامر عبد المنعم، والإعلامية هبة الأباصيري، والفنان محمود البزاوي، وغيرهم.

بدورهم، عبّر رواد منصات التواصل عن حزنهم الشديد لوفاة الفنانة الراحلة، ووصفوها بأنها كانت شخصية هادئة ومحبوبة، وأنها كانت تتمتع بالجمال والسلاسة في الأداء، وكانت تتمتع بواقعية وصدق في أدائها، وكانت تتمتع بكاريزما خاصة.

ونعت الفنانة نادية الجندي الفنانة الراحلة قائلة: «خالص التعازي لكل محبيها وأسرة الفنانة الراحلة شيرين سيف النصر، ربنا يرحمها.. البقاء لله».

ونشرت الفنانة «إيمي» صورة للفنانة الراحلة وقالت: «ألف رحمة ونور على الفنانة الجميلة والكبيرة شيرين سيف النصر.. أرجو الدعاء لها بالرحمة والمغفرة.. الله يرحمها».

ونعت نقابة المهن السينمائية، الفنانة الراحلة، وتقدمت لأسرتها بالعزاء، داعية الله أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

وشاركت الفنانة يسرا صورة للفنانة الراحلة، وعلقت عليها قائلة: «إنا لله وإنا إليه راجعون، ببالغ الحزن والأسى أتقدم بخالص عزائي في وفاة الفنانة شيرين سيف النصر.. أدعو الله لها بالرحمة وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم الأهل والعائلة الكريمة الصبر والسلوان في مصابهم الأليم».

وكتبت الفنانة نبيلة عبيد: «زعلت عليها جداً، ربنا يرحمك يا شيرين، إنا لله وإنا إليه راجعون وخالص العزاء للعائلة الكريمة وجميع محبيها».

وكذلك فعلت شبكة قنوات راديو وتلفزيون العرب ART التي قالت: «رحلت عن عالمنا النجمة شيرين سيف النصر بعد رحلة فنية مميزة كانت خلالها نجمة من طراز خاص، وتركت للمكتبة الفنية العديد من الأعمال التي لاقت نجاحا كبيرا مع أشهر نجوم السينما والتليفزيون والمسرح».

وقدمت الفنانة دينا تعازيها وقالت: «إنا لله وإنا إليه راجعون.. الفنانة شيرين سيف النصر في ذمة الله. اللهم ارحمها واغفر لها واسكنها فسيح جناتك، نسألكم الدعاء».

ونعى الفنان محمد فؤاد الفنانة الراحلة، وكتب «البقاء والدوام لله، خالص التعازي في وفاة الفنانة شيرين سيف النصر، رحمها الله وأسكنها فسيح جناته».

شيرين سيف النصر وشريف منير في مسلسل «اللص الذي أحبه»

ومع أحمد زكي في فيلم «سواق الهانم»

ومع عادل أمام في مسرحية «بودي جارد»

نادين نجيم: أتعرض للتنمر بحجة أنني شخصية عامة!! .. وأرفض المشاركة بالدراما التركية المعربة

نادين نجيم

قالت الفنانة نادين نجيم، إنها لم تصب يومًا بالغرور بعد بلوغها مستوى الشهرة والنجومية، كونها لديها القدرة على السيطرة على نفسها، قائلة: «أنا من صنعت من نادين الشخصية التي عليها الآن، وليس هناك أفضل من أن تكون شخصًا ناجحًا ومتواضعًا وقريبًا من الناس في الوقت ذاته، وأعتقد أن الناس تلاحظ ذلك، وأسعد للغاية عندما أسمع تعليقات البعض بأنني قريبة من القلب، وشخصيتي الحقيقية مختلفة تمامًا عن التلفزيون».

وأشارت نادين نجيم، خلال حوارها مع الإعلامي محمد قيس، في برنامج «عندي سؤال» الذي يُعرض عبر قناة «المشهد»، إلى مزاعم البعض بأنها أجرت عمليات تجميل، مؤكدة أنّ هذا الكلام عارٍ تمامًا عن الصحة، «أتعجب عندما أرى البعض ينشر صورًا لي في زمنين مختلفين، صورة في بداية حياتي الفنية، وصورة للوضع الحالي، ويُعلق عليها أنّ الفلوس قادرة على التغيير، وتعليقات أخرى تُشير إلى أن ملامحي كانت أفضل في بدايتي الفنية، فيبدو أنّ شكلي يُثير الجدل، لكن الكثير لا يعرف مدى الظروف الصعبة التي تعرضت لها، خصوصًا وقت انفجار مرفأ بيروت، فحرصت على ترميم وجهي ليعود كما كان، خاصة وأنني اكتسبت أكثر من 12 كيلو جرامًا، وجسمي صار مليئًا بالمياه مثل المرأة الحامل في الشهر الثامن، لذلك الناس اعتقدت أنني أجريت عمليات تجميل، لكن أنا عملت ترميم فقط والطبيب خرج وأوضح ذلك».

وأعربت نادين نجيم، عن استيائها الشديد من التنمر الذي تتعرض له عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويصل إلى حد الإهانة والتجريح، قائلة: «الناس يشبهونني بأبشع الصفات وتعليقات جارحة، متابعة «أتعرض للتنمر بحجة أنني شخصية عامة!! بأي حق تُمارس ذلك التصرف؟ ولماذا عليّ أن أتقبل؟ أنا فقط أتقبل الرأي المحترم، دون التعدي على الكرامة ولا التجريح والإهانة، هناك كلمة صعبة أراها لا تطاق؟»، وحول خضوعها للفيلر، قالت: «البيوتي صار مثل الأكل والشرب في حياتنا، ومثل الشخص الذي يذهب إلى طبيب الأسنان، والمرأة التي تتبع نظامًا غذائيًا صحيًا لاكتساب قوام ممشوق وتحافظ على رشاقتها».

وأشارت نادين نجيم، إلى أنها ستطلق مشروعها الجديد خلال أسابيع قليلة، والخاص بأدوات التجميل، حيث تعمل عليه منذ 3 أعوام تقريبًا، قائلة: «واجهت صعوبات كثيرة في الكواليس، وعملت بمفردي لمدة عام كامل، وخضت معارك وتعرضت لخذلان، رغم حبي الشديد لهذا المجال، وللموضة ولِدي الكثير من المعلومات والخبرة، فضلًا عن حبي للبيزنس وريادة الأعمال».

وعن رأيها في الدراما التركية المعربة، وهل سحبت البساط من الدراما العربية، قالت نادين نجيم، «لا بالطبع، لم تسحب البساطة، وهي ليست الأفضل، خصوصًا وأن المسلسلات طويلة جدًا قد تتجاوز الـ90 حلقة، لذلك من المستحيل أنّ أشارك في مسلسل تركي مُعرب مهما تجاوز الأجر ملايين الدولارات، فأنا أكره الروتين، ولا أستطيع تقديم نفس الشخصية في عدد حلقات طويلة، أنا أحب التغيير، وأميل إلى المسلسلات القصيرة ذات الـ8 حلقات».